الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/371
S/1997/727
19 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

تواصل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، حملتها لاستعمار القدس الشرقية العربية المحتلة، فقد سمحت لمستوطنين غير قانونيين باحتلال بيت في رأس العامود، وهو حي عربي مكتظ بالسكان في القدس الشرقية. وهذا ما يشكل انتهاكا آخر صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وللعديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، بما في ذلك القرار دإط - ٢/١٠ المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل والقرار دإط - ٣/١٠ المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٧، اللذان اتخذتهما الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة بشأن الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة. ويشكل هذا الإجراء أيضا ضربة شديدة أخرى لعملية السلام المحفوفة بالخطر.

وقد جاء هذا الإجراء الإسرائيلي في أعقاب مماحكات داخلية استهدفت بوضوح تحقيق هدف الحكومة الإسرائيلية الحالية بأقل الطرق كلفة. وقد أكدت وسائط الإعلام الإسرائيلية أن عدة وزراء كانوا بالفعل على علم مسبق بنية المستوطنين. وأكد بعضها أن رئيس الوزراء نفسه كان على علم بذلك، وطلب إرجاء اتخاذ هذا الإجراء إلى ما بعد مغادرة وزيرة خارجية الولايات المتحدة المنطقة.

ومن الخصوم المتورطين في هذه المسألة مواطن من الولايات المتحدة، اسمه إرفينغ موسكوفيتش. وقد أبلغناكم ببعض أعماله غير القانونية في رسالتنا المؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٧. وفي هذا الصدد، لا بد لنا من التشديد على المسؤولية الشخصية عن انتهاك اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تم التأكيد عليها في قرار الجمعية العامة دإط - ٣/١٠.

ونشدد أيضا على واجبات المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، في اتخاذ اجراءات فورية بغية إبطال هذا الإجراء من جانب إسرائيل ووضع نهاية لانتهاكاتها المتكررة.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة